

دراسات وبحوث

(الأهلاء) يذكر القرآن الحج بشكل منفصل إلى جانب مواقيت سائر الأعمال والعبادات ويقول: «يسألونك عن الأهلاء قُلْ هي مواقيت للناس والحج» ([377]). يمكن دراسة الحج على أربعة أصعدة: القرآن، والسنة، والفقه، وعمل المسلمين، وواضح أن البحث الوافي والكامل لكل صعيد لا يمكن أن ينفصل عن بقية الأصعدة. غير أننا نستهدف دراسة الحج على صعيد السنة، ولا بدّ قبل ذلك من استعراض سريع لآيات الحج. عرض لآيات الحج في القرآن الآيات المرتبطة بالحج والكعبة تبلغ ثلاثين آية ووردت في خمس سور هي: البقرة: 13 آية ([378]) وآل عمران: آيتان ([379])، والمائدة: 4 آيات ([380])، والتوبة: 3 آيات ([381])، والحج: 8 آيات ([382]). هذا إلى جانب آيات سورة البقرة بشأن القبلة ([383])، وحرمة القتل في الحرم ([384])، وإلى جانب آيات سورتي «الفيل» و«إيلاف» التي ترتبط بالكعبة بشكل من الأشكال. المواضيع التي تناولتها الآيات حول الحج بالتفصيل حيناً، وبالإجمال حيناً آخر